

موقف معراب اليوم والرابية تنتظر نتائج الاتصالات حول مطالبها

## الراعي يدق ناقوس الخطر المالي؛ لإجراء تقني يسمح بالمعالجة جمعج: قانون الانتخابات أهم من المصارف... «الوطني الحر»: لا للتحويل



الراعي مستقبلا كنعان

على الرغم من دقّ البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، ناقوس الخطر الداهم على الاستقرار النقدي والمالي، داعياً القوى السياسية والمجلس النيابي إلى القيام بإجراء تقني يسمح بمعالجة هذه القضية المالية، بقيت مواقف التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وحزب الكتائب على حالها من المقاطعة حتى الآن، بانتظار نتائج الاتصالات الجارية على كل الخطوط لإيجاد مخرج تفتح الجميع بالحضور، علماً أنّ «قوى 8 آذار» وكتلة «المستقبل» متمسكان بتطبيق «التشريع الضرورة» وعدم امتداد الشلل إلى المجلس النيابي.

وفيما تولّت بركي الاتصالات مع الكتل السياسية التي تشترط بحضور الجلسة بحث موضوع قانون الانتخاب، أوضح رئيس حزب «القوات» سمير جمعج بعد لقائه الراعي في بركي أول من أمس، أنه سيعلن موقفه النهائي من الجلسة النيابية، أما موقف التيار الوطني الحر فلا يزال موضع مشاور مع «القوات» من جهة، والحلفاء في «8 آذار» من جهة أخرى.

### تتبيه البطريرك

في الأثناء، نبّه البطريرك الراعي في عظة الأحد، «من خطر دامه على الاستقرار النقدي والمالي في لبنان»، داعياً «القوى السياسية والمجلس النيابي إلى القيام بإجراء تقني يسمح بمعالجة هذه القضية المالية التي تفاقمت حتى على صعيد المجتمع الدولي». ورأى أنّ «في ظل الفراغ الرئاسي لا يمكن التشريع بشكل عادي، ولا الخلط بين الضروري الوطني وغير الضروري، وبالتالي لا يجوز تقاسم المجلس التشريعي، مشدداً «مرة أخرى» على التقيّد بالضرورة، ومعتبراً أنّ «أولوية العمل في المجلس النيابي تبقى انتخاب رئيس للجمهورية».

وتساءل: «لماذا مثلاً التردد بشأن بتّ مشروع قانون هما مطلبان وطنيان تصرّف عليهما كتل سياسية وثيائية مثل: درس قانون جديد للانتخابات مطروح أصلاً في اتفاق الطائف، ومشروع اقتراح قانون معجل مركز، خاص بتحديد شروط استعادة الجنسية المقدم منذ العام 2001. ولماذا عرقلته بإدخال مواد تختص باكتساب الجنسية. فاستعادة الجنسية شيء ولها قانونها، واكتساب الجنسية شيء آخر يجب وضع قانون خاص به».

وقال: «إننا نصلي لكي يسس الله ضمانات المسؤولين السياسيين، فيتجزؤوا من مصالحهم الخاصة، ويتجزؤوا من المواقف التي تأسرهم، ويقضوا في أولويات اهتماماتهم حماية الجمهورية، لكي يسلم الجميع».

وكان الراعي جمعج في بركي أول من أمس وحضر جانباً من اللقاء أمين سن كتلت التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان، مؤيداً من رئيس الكتلة النائب ميشال عون.

وأكد جمعج بعد الاجتماع أنه ليس ضدّ القوانين المالية، مشيراً إلى أنّ «قوانين المصارف وتبويب الأموال مهمّة، ولكنها ليست أهم من قانون الانتخابات الذي ما زال منذ عشر سنوات في مجلس النواب».

### جال على مرجعيّات سياسية وروحية

## افرام الثاني؛ على اللبنانيين أن يعملوا بروح الشراكة لصون لبنان ووحدته



البطريرك أفرام الثاني في دار الفتوى

جال بطريرك أنطاكية وسائر المشرق إغناطيوس أفرام الثاني، على المرجعيّات السياسية والروحية، فالتقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، رئيس الحكومة تمام سلام، مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، نائب رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، و«شيخ عقل الموحدين الدرزي نعيم حسن».

وركز البطريرك خلال لقائه على الوحدة الوطنية بين اللبنانيين وضرورة انتخاب رئيس للجمهورية، وترأس أمس قداساً في طرابلس للسربران الأرثوذكس في السويدي، بحضور الرئيس بري ممثلاً بالناث باسم الشاب، الرئيس سلام ممثلاً بالوزير آرتور ناظران، السفير الياباوي كيريل دي كاتشيا، الأمين العام لحزب الطاشناق» النائب أغوب بقروديان، رئيس «حزب الحوار الوطني» فؤاد مزرومي، وممثلين عن رؤساء الأجهزة الأمنية، وفاعليات.

وبعد كلمة لمطران بيروت للسربران الأرثوذكس دانيال كورية، ألقى أفرام الثاني عظة أكد فيها أنّ «منطقة الشرق هي منطقة عزيزة على قلوبنا وفيها تجذرت وترعرعت، وسيتبقى فيها إلى نهاية الأزمنة»، مستملاً: «كيف نستطيع أن نعيش من دون أن نرى وجه الله في كل شخص منّا؟ لماذا لا نعمل على راحة الآخر وسموه بدلاً من القضاة عليه»، مضيفاً: «ما من أحد في الدنيا يحق له تدمير البيوت والمنازل وحطف الأبرياء وإماتة كرامات الناس، فمن هنا نصلي من أجل صون حقوق الإنسان، وكرامة البشرية».

وصلى «من أجل عودة المخطوفين كلهم، وإطلاق سراح المأسورين وفي طبيعتهم المطران بولس يازجي ويوحنا إبراهيم»، مهنيًا كنيسة المشرق الآشورية بإطلاق سراح

## البناء

## محليات سياسية

### «الوفاء للمقاومة»: سنقاتل التكفيريين حتى هزيمتهم



الحاج حسن يضع أكليل زهر في روضة الشهداء

تحدثت عن المواجهة مع العدوان الأميركي الغربي الإسرائيلي السعودي على شعوب المنطقة بأسرها، ولا سيما سورية بالتحديد، لأنها دولة في موقع نصره المقاومة، وفي موقع المقاومة، بالمقابل فإنّ العدو التكفيري يقدم نفسه بمثابة أداة للعدو الصهيوني والاستكبار الأميركي، والطيغان السعودي».

### الحاج حسن

من جهته، تطرق وزير الصناعة حسين الحاج حسن، خلال رعايته احتفالاً في ذكرى «يوم الشهيد»، في روضة الشهداء في بعلبك، إلى الحرب ضدّ التكفيريين معتبراً أنّ «المشروع التكفيري هو مشروع أميركي – إسرائيلي، يُنفذ بأدوات عربية وإسلامية».

وأعلن الحاج حسن أنه «لن نوقفنا انتقادات أو تفتيشاً أيّة تحليلات معادية أو مضادة لما نقوم به، بل نحن ماضون وعازمون على مواصلة القتال والجهاد حتى الهزيمة الكاملة للمشروع التكفيري، ومنع تقسيم المنطقة مهما بلغت التضحيات».

وختاماً، وضع الوزير الحاج حسن أكليلاً من الزهور على مدخل روضة الشهداء.

### الموسوي

بدوره، قال عضوكتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي، في الاحتفال التكريمي الذي أقامه حزب الله بمناسبة مرور أسبوع على استشهاد خليل نعمة ناصيف في بلدة المالكية الجنوبية: «حين نتحدث عن المواجهة مع العدو التكفيري، يجب أن يكون واضحاً في حساباتنا وبالنات، أننا في الحقيقة

رأت «كتلة الوفاء للمقاومة أنّ المراهنة على انتخاب رئيس من قبل أكثرية لا تملك رؤية واضحة لمواجهة المخاطر التي تتهدّد الوطن، من شأنه أن يضيّع الوطن برمته ويتوقّع دستوري، مؤكّدة مواصلة الحرب ضدّ المشروع التكفيري حتى الحاق الهزيمة به».

### رعد

وأكد رئيس الكتلة، النائب محمد رعد «أننا إحرص ما يكون على أن ننتخب رئيساً للجمهورية اللبنانية بأسرع وقت ممكن، ولكن لا نقبل أن تتعطل المؤسسات الدستورية طالما هناك اختلاف على شخصية هذا الرئيس ولتنامته وصفاته، فنحن نريد للحكومة والمجلس النيابي أن يلتزما، وإذا ما اختلفنا حول هذه الضرورة، فإنه يجب ألاّ نختلف في هذا الوطن ينبغي أن يكون لإنسانه كليم، وأن لا أحد فيه يستطيع أن يلغي أويقضي أحداً».

وشدّد رعد خلال احتفال تكريمي أقامه «حزب الله» لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد موسى محمود حمدان في بلدة كفر الجنوبية،

على «أننا نريد لهذا البلد أن ينهض وفق رؤية واضحة ومنهجية تتشخص العدو تشخيصاً دقيقاً، وتعرف كيف تتعامل مع الإصغاء، وكيف تكثّف مصالحتها مع أولئك المراءغين الذين يبيّنوننا في تلك المصالح، وأننا نريد لشعبه أن ينهض كقوة واحدة متماسكة تستطيع أن تواجه المخاطر الاستراتيجية ضدّ الأعداء الاستراتيجيين، وتقيم العلاقات الدافئة في ما بين شرائحه كلها، كما نريد للمؤسسات الدستورية أن تعمل بانتظام وفق هذه الرؤية المنهجية الواضحة»، معتبراً «أن المراهنة على انتخاب رئيس من قبل أكثرية لا تملك رؤية واضحة لمواجهة المخاطر التي تتهدّد الوطن، في ما بين شأنه أن يضيّع الوطن برمته، ويتوقّع دستوري، ولكن الوطن الآن محفوظ، وننتظر أن يأتي التوقيع الدستوري من أجل أن نحفظ إنجازات المقاومين، وإنجازات شعب هذا الوطن».

قانون بعينه؟ هل يستطيع الرئيس بري أن يفعل ذلك؟ هذا أمرٌ في غير محله، وطلّب في غير محله، المجلس النيابي هو الذي يقرّر إقرار أو رفض أو تعديل أي اقتراح أو أي قانون».

ونبّه عضو الكتلة أيضاً النائب ميشال موسى، إلى «أننا اليوم أمام جلسة مصيرية، ليس بتداعياتها السياسية، بل المالية. ذلك أنّ البلد اليوم أمام مخاطر كبيرة. نحن نتحدث عن اتفاقات دولية، خصوصاً أنّ لا مصلحة للبنان، البلد الصغير الذي يتأثر بجمود الاستثمار نتيجة الحروب المشتعلة في المنطقة، في أن يعرض نفسه للمشكلات، في وقت يشكّل المغتربون أهم دخل لنا، وتالياً فإنّ أيّ خطر أو تضيق على أموالهم وعلى سواها من الملتفات، وعدم توقيع الاتفاقات الدولية، سيضرنا لمخاطر كبيرة جداً لا يستطيع لبنان تحمّلها. نحن اليوم أمام أزمة، وليس أمام واقع سياسي يحمل حسابات دقيقة».

وشدّد موسى على أنّ «الأمر ليس موضع سجالات. نحن اليوم أمام أزمة كبيرة جداً، للأسف البلد «مكربج»، من عدم انتخاب رئيس للجمهورية، إلى وقف جلسات مجلس الوزراء، إلى انقطاع جلسات مجلس النواب، لكننا أمام خطر دامم محدد، لا طابع سياسي له، بل طابع وطني اقتصادي، من واجبتنا عقد هذه الجلسة لإقرار مشاريع دقيقة ومهمّة»، مستملاً: «ما نفع وضع قانون الانتخاب على جدول أعمال الجلسة في غياب الحد الأدنى من الاتفاق في المواقف»، وقال: «الهدف ليس تعطيل الجلسة بل الإخذ بمطالب التيار المحقّة».

أما حزب الكتائب فقد ركّز رئيسه النائب سامي الجميل، خلال لقاء حوار في قصر المؤتمرات في الضبية، «أن لا تشريع في غياب رئيس الجمهورية».

### «التحرير والتنمية»: الحديث عن ضمانات في غير موضعه، والمجلس النيابي سيّد نفسه

وقال: «هناك غيرنا من يقف ضدّ القوانين المالية، وحين يريدون أستطيع تكديهم بمن يقف ضدها»، مضيفاً: «قانون الانتخابات الجديد وقانون استعادة الجنسية هما قانونان مهمّان، والباقي تفاصيل».

وعن قول الفريق الآخر بأنّ عدم حصول الجلسة التشريعية كارثة، قال جمعج: «ليس بقاء الفجوات على الطرقات كارثة أيضاً».

وختّم: «للحظ صله».

من جهة أخرى، ردّ جمعج عبر «تويتر» على النائب وليد جنبلاط الذي اعتبر أنّ الكتل المسيحية التي تقاطع الجلسة تنتحر، بالقول: «صديقي وليد جنبلاط تلك لطف وعاطفة وذكى ومجبة... ولكن أحياناً من الحب ما قتل».

بدوره قال كنعان لدى مغادرته الصرح البطريركي: «إننا مع الأولويات، أكانت مالية أو اقتصادية أو اجتماعية، ولكن هذه الأولويات تسبقها أولويات مزمنة، كاستعادة الجنسية وقانون الانتخاب».

ورأى أنّ «الأزمات التي نعيشها هي من واقع الخلل الذي نعيشه، كازمة الرئاسة التي هي أزمة سياسية وطنية بامتياز، ناتجة من مخالفة الدستور ومخالفة وثيقة الوفاق الوطني لجهة انبثاق السلطة من مجلس نيابي، وقانون انتخاب يحترم الشراكة الوطنية والمناصفة الفعلية».

وختّم: «نحن جاهزون بالشراكة لتحلّ مسؤولياتنا الوطنية، ولكن علينا احترام هذه الشراكة، فلا نهول ولا نزايد على بعضنا». وفي السياق قال عضو كتلت التغيير والإصلاح النائب الآن عون: «لا قرار نهائياً لدى التيار الوطني الحر للمشاركة في الجلسة

### «التحرير والتنمية»

من جهة أخرى، ردّ عضو كتلة التحرير والتنمية، النائب أيوب حميد، في حديث خاص لدائرة الأنباء الإذاعية في «الوطنية للإعلام» على سؤال عن الضمانات التي يمكن أن يقدمها رئيس مجلس النواب نبيه بري لمشاريع القوانين، قائلاً: «الحديث عن ضمانات هو في غير موضعه، لأنّ المجلس النيابي هو سيّد نفسه»، وسال «هل يُراد من الرئيس بري أن يجبر أعضاء المجلس النيابي لانعقاد الهيئة العامة، على التصويت لاقتراح أو مشروع

### صيدا

من جهتها، نظّمت «الجامعة اللبنانية – الدولية» – فرع صيدا، وقفة تضامنية مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة، بحضور مدير الجامعة خالد مراد، حدّث من الأساتذة والطلاب وجمعيات فلسطينية، ومدعوين. بداية التشييد اللبناني والفلسطيني، ثم عرض فيلم عن معاناة الشعب الفلسطيني ونضالاته في وجه العدو الصهيوني. وألقى الطالب حسن حبال كلمة الطالب، حيّاً فيها الفلسطينيين وانتفاضتهم. ثم ألقى الطالب عبد الرحمن قصيدة من وحي المناسبة.

كما ألقى ممثل «جمعية الائتلاف اللبناني الفلسطيني» خالد أبو سويد، مداخلة تحت عنوان «من أجل حق العمل»، تحدّث فيها عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين. واختتمت الوقفة التضامنية بلقاء حوار في مع الخبير القانوني سهيل الناطور، شارك فيها الطلاب والأساتذة.



الوقفة التضامنية مع الانتفاضة في صيدا

## «المجلس الشرعي»: استمرار التصلب

### يودي بلبنان إلى الهاوية

الماسة سلامة وتسيير أمور الدولة اقتصادياً واجتماعياً».

ودعا القوى السياسية إلى «التجاوب مع رئيس مجلس الوزراء تمام سلام في دعوته إلى عقد جلسة «التماسك والتفاهم والاستمرار في الحوار الوطني والحوارات الثنائية في المجلس النيابي وخارجه التي تعود بالنفع، ورفع الضرر عن الوطن والمواطن»، أسفين «العجز الدولية في النهوض بشأن المعيشي والاقتصادي والاجتماعي والتنفوي البيئي وحل أزمة الفجوات، فإذا لم يتخذ العمل على معالجة هذه القضايا وتسيير أمور الناس نخشى من كارثة كبرى تؤدي إلى الخراب والفوضى للبلاد والعباد».

وسلطوا قادة الدول العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية، والمجتمع الدولي «بدعم صمود الفلسطينيين لمواجهة العدو الإسرائيلي» الذي يمارس أشيع أنواع الإصرام بحق الفلسطينيين ويحقّ لهم الدفاع عن المسجد الأقصى، الذي تنتهك حرمة يومياً من قِبَل العدو الصهيوني».

والتصلب في المواقف فسيزيلق لبنان رويداً رويداً نحو الهاوية، ومن ثمّ الانفجار الذي يضرب صفو الأمن والاستقرار المعيشي والاجتماعي»، داعين اللبنانيين جميعاً إلى «التماسك والتفاهم والاستمرار في الحوار الوطني والحوارات الثنائية في المجلس النيابي وخارجه التي تعود بالنفع، ورفع الضرر عن الوطن والمواطن»، أسفين «العجز الدولية في النهوض بشأن المعيشي والاقتصادي والاجتماعي والتنفوي البيئي وحل أزمة الفجوات، فإذا لم يتخذ العمل على معالجة هذه القضايا وتسيير أمور الناس نخشى من كارثة كبرى تؤدي إلى الخراب والفوضى للبلاد والعباد».

وحذّر عمرسون «من خطورة الوضع في بلدة عرسال، خاصة بعد الانفجارين الذين يُبشّران بكارثة ما تحضّر بمنطقة عرسال وأهلها لجرماً إلى فنتة تدبير لها للعبث بأمنها واستقرارها» املمين «أن تعقد جلسة تشريعية في المجلس النيابي بحضور النواب كلهم، وكذلك السياسية وحتى لا يكون هناك انقسام بين النواب على خلفية إقرار بعض التشريعات الضرورية للحاجة

عقد المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، اجتماعه الدوري برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في دار الفتوى أول من أمس، ودرس الشؤون الدينية والوقفية المبرجة على جدول أعماله، واستعرض الأوضاع العامة في البلاد، وأصدر المجلس بياناً تلاه العضو الشيخ مظهر حموي، لفت فيه إلى أنّ المجتمعين «ابدوا قلقهم الشديد من استمرار التباين في وجهات النظر بين الأطراف السياسية، الذي ينعكس سلباً على الوطن والمواطن ما يؤشّر لعدم التوصل إلى تفاهم أو اتفاق لحل الأزمة التي يعيشها لبنان، وضرورة إيجاد مخرج تحفّظ كيان الدولة».

ورأوا أنّ لبنان اليوم يحتمل ضرباً من الانقسامات السياسية والاختلاف في معالجة أولويات الأمور، وفي مقدمها انتخاب رئيس للجمهورية الذي هو رأس الدولة، وخصوصاً نحن على أبواب ذكرى الاستقلال، وإذا استمرت هذه التجاذبات السياسية

## جريصاتي؛ صندوق الاقتراع تحدّد من يمثل زحلة في البرلمان

الداخلي لحزب الكتلة الشعبية، والثالثة التصدي لمعمل إسمنت كان مُزمعاً إنشاؤه في زحلة، معتبراً أنّ «الراحل سكاك لا يحضّ الكتلة الشعبية فقط، بل يخص زحلة والبقاع ولبنان كله»، وبنى أنّ «يكون طامعاً إلى أيّة زعامة في زحلة»، لافتاً إلى أنّ «صندوق الاقتراع هي فقط التي تحدّد من يمثل زحلة في الندوة البرلمانية».

وأشار إلى أنّ «الكتلة الشعبية هي الوحيدة التي تحدّد ممثليها السياسي في زحلة»، منتقداً من سّمأهم «صغار القوم في الكتلة الشعبية والمحمطين بأزمة الراحل سكاك السيدة مريم»، داعياً إياهم إلى «الكف عن بثّ الكلام المصلّ».

ردّ عضو كتلت التغيير والإصلاح الوزير السابق سليم جريصاتي، في مؤتمر صحفي أمس على ما تناولته بعض وسائل الإعلام عن الورادة السياسية لرئيس الكتلة الشعبية في زحلة النائب الراحل ياس سكاك، وما طاله شخصياً، معلناً أنّ «أموراً اتخذت منحى تصعيدياً وطلت شخصيات سياسية وشخصية روجيه يكّن لها الناس في زحلة والبقاع احتراماً، هي رئيس أساقفة زحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك، المطران عصام يوحنا درويش، زحلة والبقاع احتراماً، هي رئيس أساقفة زحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك، المطران عصام يوحنا درويش، وذكر جريصاتي بوقوفه في جانب سكاك وطلب من سكاك نفسه في ثلاث محلات رئيسية هامة، الأولى إدارة انتخابات البلدية في زحلة، الثانية إعادة صياغة النظام

## حمدان التقى البزري؛ فلسطين بؤابة الجنة

الفساد والمفسدين».

بدوره اعتبر البزري أنّ «الماسة التي يعيشها الشعب ناجمة عن فشل ذريع لقوى سياسية اختكرت السلطة ومقدرات البلاد وخيراتنا، واحتكت خلف سمرات رناتة، وتمترست وراء حواجز مذهبية وطائفية اصططنعتها لتغطي عجزها وقسالتها وفسادها».

وأضاف: «وما أزمة المؤسسات الدستورية والاستحقاقات الانتخابية والرئاسية إلا انعكاس حقيقي لتقصير المسؤولين وعدم ذرهم على البحث في أي من الملتفات، بعيداً من قدرات الإقليمية والتوصيات الخارجية. كما أنّ كارثة الفجوات التي تزداد تعقيداً هي الدليل الواضح على تلّهي هذه الطبقة السياسية بمكاسبها».

وإذ حنّياً الشعب الفلسطيني توجّه إلى «العرب واللبنانيين بأنّ التضامن مع الشعب الفلسطيني لا يكون بالخطابات واللقاءات الزناتة، وإنما بالتراجع عن القوانين الظالمة التي وضعتها الحكومات اللبنانية المتعاقبة، والتي جرّدت الفلسطينيين من حقوقهم المدنية والإنسانية والاجتماعية وحتى الشرعية، ودفعهم للهجرة وركوب البحر مع عائلاتهم إلى المجهول».

التقى الدكتور عبدالرحمن البزري في منزله في صيدا أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» العميد مصطفى حمدان، بحضور المنسق العام لتجمع المؤسسات الأهلية في صيدا والشيخ يوسف المسلماني، وكان بحث في الأوضاع المحلية والإقليمية في ظل الأحداث والحروب الداخلية التي تجري في عدد من الساحات العربية، وتركيز على انتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه التهويد وتدمير المقدسات.

وفي ختام اللقاء، قال حمدان: «جننا لزيارة الدكتور عبدالرحمن البزري، هذه الشخصية الوطنية التي دعت دائماً إلى وحدة الصف والامتناع عن الاقتتال والتطرف الداخلي وحماية أمن اللبنانيين وسلامتهم، وتباحثنا في الأوضاع على الساحتين الداخلية والإقليمية، مهربين عن قوقنا بجانب الشعب الفلسطيني وانتفاضته التي تعبر عن الامة وريغيتها، والتي تعطيلنا الأمل في أنّ الحقوق العربية ستستعاد. فلسطين بالنسبة لنا هي بوابة الجنة، والاقتتال العربي – العربي هو بوابة الجحيم في هذا الصنيع الذي نعيشه».

وأعلن «الوقوف إلى جانب التحركات المطالبة التي تدعو للإصلاح وتفعيل دور الدولة وخدماتها، ومكافحة